بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
أمريكا

الجمعة، ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/١٠/١٨م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٠٢

بيان صحفي

بايدن يحتفل بقتل يحيى السنوار!

في بيان مفصل، أكد الرئيس جو بايدن أن الاستخبارات الأمريكية ساعدت كيان يهود في العثور على يحيى السنوار واستهدافه، إلى جانب عدد من قادة حماس الآخرين الذين كانوا مختبئين تحت الأرض. وقال بايدن: "إلى أصدقائنا في (إسرائيل)، هذا يوم يشبه مشاعر الراحة والتفكر التي عشناها في الولايات المتحدة بعد أن أمر الرئيس أوباما بعملية قتل أسامة بن لادن في عام ٢٠١١". وأضاف: "يحيى السنوار كان عقبة كبيرة أمام تحقيق السلام، وهذه العقبة زالت الآن، لكن ما زال أمامنا الكثير من العمل". (إيه بي سي نيوز)

١- إن هذا اعتراف مباشر بتورط الولايات المتحدة في الإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي تُرتكب في غزة ولبنان. فالقضية لا تقتصر على يحيى السنوار فقط، بل تشمل أيضاً مقتل أكثر من ٤٢ ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، إلى جانب ١١١ صحفياً، و٢٢٤ عامل إغاثة من بينهم ١٧٩ من موظفي الأونروا، وتشريد أكثر من ٢ مليون مدني. كما أن هناك ما بين ٦ آلاف إلى ٢٠ ألفاً مفقودين، و٩٩,١٥٣ مصاباً بجروح خطيرة، و٩,٣١٢ معتقلاً. بالإضافة إلى تدمير المستشفيات والمدارس والجامعات ودور العبادة والبنية التحتية تحت ذريعة الدفاع عن النفس.

٢- "جُو الإبادة"، لم يشاهد أحدٌ رُضّع يهود المزعومين الذين قُطعت رؤوسهم كما زعمت، ولكن العالم شاهد النازحين الفلسطينيين وهم يحترقون أحياء في ما كان يُفترض أنه ملاذ آمن في مخيم المستشفى. لقد تم استهداف المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، بأسلحة محظورة قدمتها أمريكا لكيان يهود. وها هو العالم يشهد مجاعة من صنع الإنسان، فرضتها قوات يهود المدعومة من السفن البحرية الأمريكية، في حين تدعم أو تتواطأ أكثر الحكومات الأوروبية في هذا الجرم. أما أهوال (المحرقة الأوروبية) التي كانوا يقولون إنها "لن تتكرر أبداً" فإنها تُعاد الآن على أيدي من كانوا ضحايا تلك (المحرقة)، وبدعم ممن صنعوها!

٣- إننا نذكر هؤلاء المجرمين جميعهم أن الأمة الإسلامية ستستيقظ قريبا بإذن الله، وسيظهر الحق وتتحقق العدالة، وستحاسبكم أنتم وكل من يدعم هذه الإبادة، ونحذركم بقوله تعالى: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ**﴾.

٤- ونقول لكل من يتصدون لهذه الجرائم في الولايات المتحدة والدول الأوروبية أنْ واصلوا الجهود لكشف وتحدي مجرمي الحرب وتحرروا من الظالمين الذين يستخدمون اسمكم ومواردكم في مثل هذه الجرائم. كما ندعوكم إلى التفكر في الحل الحقيقي الذي يقدمه الإسلام للبشرية كلها، رحمة للعالمين.

٥- ونقول للمسلمين وحّدوا جهودكم، وأزيلوا الأنظمة العميلة التي نصبتها القوى الاستعمارية، وأقيموا نظام الإسلام العادل (الخلافة) حامية بيضة الإسلام والمسلمين، ملتزمين بشرع الله ومنهج رسوله محمد ﷺ. عندها فقط، سيتم الحفاظ على المقدسات، والتحرير الحقيقي من قوى الاستعمار، وينال المسلمون عز الدنيا ورضا الله وجنة الفردوس. ولا تنسوا قول الله تعالى: ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ**﴾.

٦- ونقول في حق الشهداء: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾.

٧- ونذكر الدنيا كلها بقوله تعالى: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾، وبقوله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أمريكا